



سباقات الـ V8 الأسترالية... تاريخ حريق

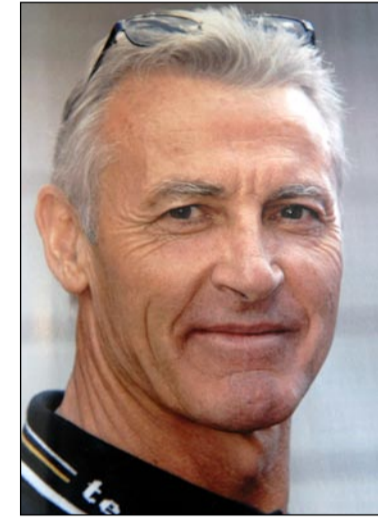


حضور جماهيري كبير يعبر عن الشعبية الواسعة لسباقات الـ V8 في استراليا

□ عرف الشعب الأسترالي بحبه وشغفه الكبيرين للرياضة الخطرة والمغامرات، حتى بات الألعاب الرياضية التي تصنف من هذين النوعين هي الأكثر شعبية في القارة الأسترالية، وقد فاقَت شعبيتها كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية على المستوى العالمي.

وتوجد لدى الأستراليين رياضات خاصة بهم ربما من الصعب علينا فهمها أو حتى ممارستها لوجود عوامل كثيرة، وهناك الرياضات المألوفة لدينا لكنها تحظى بشعبية جارفة، ويحرص على مشاهدتها الملايين من الأستراليين سواء بالحضور وملء المدرجات أو عبر شاشات التلفاز أو الشاشات العملاقة التي توضع في الساحات العامة للمدن الأسترالية من أجل تأمين مشاهدة ممتعة وحماسية للجمهور.

ومن هذه الرياضات المألوفة لدينا هي سباقات الـ V8 سوبر كار التي تفوق شعبيتها لدى الشعب الأسترالي الكثير من الرياضات ومن بينها كرة القدم، لكن ما سبب حب الأستراليين لهذه السباقات؟ وكيف حصلت على هذه الشعبية، ومن هم أبطال هذه السباقات وفرقها؟ كل هذا نستعرضه في هذا التقرير المفصل عن هذه الفئة من السباقات والتي سنستمتع بها على حلبة البحرين الدولية بعد أيام قليلة.



بيتر بروك

لمحة تاريخية

سباقات الـ V8 انطلقت شرارتها الأولى العام 1960 لكنها لم تكن مقتصرة على مصنعين فقط كما هو الحال الآن، إذ شاركت في السباقات الكثير من السيارات من نوعيات مختلفة مثل جاكور، نيسان، شيفوليه، فولفو، بي إم دبليو ومازدا بالإضافة إلى الفوردهولدن اللذين يتنافس على هذه البطولة حالياً، وكان لجميع هذه السيارات صولات وجولات على مدى تاريخ البطولة.

شارك في البطولة على مدى تاريخها الكثير من السائقين الكبار المعروفين على المستوى العالمي، وبعض السائقين ممن شارك في هذه البطولة خاض عدداً من سباقات الفورمو 1 والشهيرة.

فورد وهولدن

وفي الأعوام العشرة الأخيرة انحصرت التنافس في سباقات الـ V8 بين شركتي فورد وهولدن بعد أن انسحبت الفرق الأخرى من المنافسة في هذه السباقات لأسباب مختلفة، كما تم تغيير مسمى السباق إلى مسماه الحالي V8 سوبر كار، وعلى رغم ذلك ظل السباق محتفظاً بقوته وإثارته وموقعه كواحد من أكبر السباقات شعبية في أستراليا.

وعلى مدى تاريخ البطولة الطويل منذ العام 1960 لم يخرج هذا السباق عن القارة الأسترالية إلا مرتين فقط، الأولى كانت في الموسم الماضي عندما أقيم على حلبة شنغهاي في الصين، والمرّة الثانية هي التي تستضيفها حلبة البحرين بعد

تقام البطولة على 12 جولة، ويقام في كل جولة سباقان رسميان، أي أن مجموع السباقات في الموسم الواحد 24 سباقاً، وتقام جميع الجولات على حلبات استراليا ونيزولندا باستثناء جولة واحد ستقام على حلبة البحرين.

ونظام حساب النقاط في البطولة يختلف عنه في الفورمو 1، فالمتسابق يحصل النقاط من خلال السباقين، كما أن السائق الذي يحز المركز الأول في السباق ينطلق من المركز الأخير في السباق الثاني وذلك من أجل إعطاء السباق المزيد من الإثارة والتنافس، لكن السائق الذي يحصل على المركز الأول في السباق الأول يعطى نقاطاً أكثر من الفائز بالمركز الأول في السباق الثاني.

ويشارك في البطولة 17 فريقاً هم، فريق كيه واي، فريق بيتا إلكترونيك، فريق أوتو بارن، فريق سوبر شيب أوتو، فريق سيروميت وينز، فريق جاري روجرز موتور سبورتن، فريق فوجيتسو، فريق باول كريك شانك، فريق ديك جونسون، فريق تول إنش إس في دبيل، فريق بي أو سي، فريق دبليو بي إس، فريق جاك وانجايز، فريق فورد بيرفورمنس، فريق تازمان موتور سبورتن، فريق هولدن وفريق ستون براونز.

التي فازت بالسباق هي سيارات يستخدمها الجميع، فمثلاً جاكوار فازت باللقب بسيارة من نوع 3.4 وإم كيه 11، ونيسان أحزرت البطولة عبر سياراتها المعروفة حتى لدينا في البحرين مثل جي تي وسكاي لاين وبلوبيرد.

أما الأمر الثالث والأهم هو إندماج السائقين مع الجمهور، إذ بإمكان الجمهور الوصول إلى السائقين بسهولة، بالإضافة إلى أن معظم السائقين إن لم يكن جميعهم من أستراليا ونيزولندا.

نظام البطولة

التي تشهد السيارات والتحدي الكبير بين السائقين من أجل تحقيق الفوز بهذه البطولة التي تعتبر كمياريات التدريب بين فورد وهولدن.

أما الأمر الآخر فهو السيارات المستخدمة في هذه السباقات، وهي نفسها السيارات التي يستخدمها المواطن الأسترالي في التنقل في حياته اليومية وبالتالي فإن السيارة مألوفة لديه، وقد يكون يمتلك واحدة مثلها لذلك فهو ينتمي إلى الفئة التي يمتلكها.

وحثى في الماضي نجد أن السيارات

أسبوعين.

شعبية واسعة

كما قلنا سابقاً إن سباقات الـ V8 تحظى بشعبية واسعة في القارة الأسترالية ويحضر كل سباق ما لا يقل عن 250 ألف من الجماهير، وهناك عدة أسباب جعلت هذه السباقات تحظى بمثل هذه الشعبية، أولها وكما ذكرنا في مقدمة الموضوع أن الشعب الأسترالي شغوف بالرياضات المثيرة ورياضة المغامرات، وهذه السباقات فيها الكثير من الإثارة من خلال الصدامات

السائق كريك لوندز أول الواصلين

□ يصل إلى المملكة غداً الثلاثاء السائق الأسترالي كريك لوندز ليكون أول الواصلين للمشاركة في جولة البحرين من سباقات الـ V8 الأسترالية.

وسيواصل بعد وصول بقية الفرق والسائقين المشاركين في السباق والتي من المتوقع أن يبدأوا فندما على المملكة نهاية الأسبوع الجاري.

وكريك هو سائق فريق بيتا إلكترونيك، ومن مواليد مدينة ميلبورن الأسترالية وولد في العام 1974. وكانت بدايته مع سباقات الـ V8 في العام 1996، وكانت مع سيارة فريق هولدن كومدور إتش آر. وكان ظهوره الأول على حلبة إيستين كريك الأسترالية. وحصل السائق كريك لوندز على لقب البطولة 3 مرات أعوام 1996، 1998 و1999، وانطلق من المركز الأول في 19 سباقاً، وفاز في المركز الأول 22 مرة من أصل 111 سباقاً خاضها في البطولة.



الشيخ سلمان بن عيسى



صلاح صلاح الدين

الإشارة فيه أكثر من أي سباق آخر، فيه الكثير من الحوادث والتجاوزات، عند المنعطفات تدخل 3 أو 4 سيارات في الوقت نفسه، لذلك أرتأينا أنه واجب علينا أن نحضر الإثارة إلى حلبتنا ليحضر الجمهور، وإذا حضر الجمهور تحضر شركات الرعاية والدعم، وإذا وجد الدعم وجدت الرعاية ووجد السباق.

وأضاف سلمان بن عيسى أنهم سيعلمون قريباً عن بطولة الشرق الأوسط الـ V8 فهي مرتبطة بسباق الـ V8 الأسترالي



الـ V8 سيكون سباقاً ممتعاً وشفياً ومثيراً جداً، وأشعر أننا لما اخترنا هذا السباق بعد مشاهدة عدة سباقات وشاهدنا متابعة السباق، ولما اقترح مدير عام الحلبة مارتن ويتكر الاستضافة هذا السباق وهو أخير من في سباقات السيارات، قلت له انني لا أستطيع موافقتك على هذا الموضوع لأنني لا أملك خلفية عن هذا السباق، وكان ذلك في أحد اجتماعات مجلس الإدارة، وفي العام 2005 حضرت سباق الـ V8 بأستراليا، ولاحت الميزة التي تميز هذا السباق عن باقي السباقات، لأن عنصر

تلك الفترة، وهذا السباق إضافة نوعية وإيجابية في صالح الحلبة بتنوع فعالياتاتها.

هذا ما كان ينقصدنا

وأكد مدير عام شركة ثاندرا أرابيا لسباقات السيارات حسن الورداني أن سباقات الـ V8 مشوقة جداً، ومستوى المنافسة فيها عال، والسيارات المستخدمة في هذه النوعية في السباقات تقريبا كلها متشابهة ومن نوعية واحدة، والسباق عادة ما يكون قريباً لبعضه. وتوقع الورداني أن يكون الإقبال على سباق الـ V8 أعلى من سباق الـ GP2 والسباقات الأخرى التي أقيمت على حلبة البحرين غير الفورمو واحد، كما أن الناس تعتبر سيارات هذا السباق سيارات شارع. لذلك سيجتذب السباق جمهوراً كبيراً.

وأضاف الورداني قائلاً: إن سنه يؤهل لقيادة هذه النوعية من السيارات، كما أنني جربت قيادتها من خلال دعوة من حلبة البحرين الدولية في خطوة، إذ إن قيادتها تشعر السائق بالمتعة والإثارة والتشويق، كما أنني أتابع أخبار هذه السباقات ومجرياتها عن طريق الإعلام، وأكد الورداني أيضاً أن هذه النوعية من السباقات هي التي كانت تنقصنا في البحرين، كسيارات أحادية المقعد، كما كانت الحاجة لوجود سباقات لسيارات الصالون، لذلك كملنا جميع فئات السيارات الوسط.

مردود كبير في الطريق

وقال مدير العلاقات العامة والشؤون الحكومية بحلبة البحرين الدولية الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة إن سباق

□ بدأ العمل التنازلي لانطلاق سباق الـ V8 الأسترالي الذي ستستضيفه حلبة البحرين الدولية في 23 و24 و25 من الشهر الجاري، والكل على موعد جديد من المتعة والإثارة والتشويق مع سيارات اللومينا فائقة السرعة. وسباق الـ V8 الأسترالي يعد من أمتع السباقات الأخرى لما يتميز به من حماس وإثارة لا توجد في سباقات أخرى، كما أنه ربما يكون أقرب للمشاهدين وذلك لاستخدام هذه السيارة في الشارع. «الوسط الرياضي» قام باستطلاع لمعرفة بعض آراء المهتمين بسباقات الـ V8 ومدى اهتمامهم بهذه النوعية من السباقات ومدى الإقبال الذي ستشاهده.

إضافة نوعية

قال المتسابق البحريني فهد المسلم إن سباق الـ V8 الأسترالي سباق جميل ومن أمتع وأحلى سباقات السيارات، ويستمتع الجمهور بمشاهدة السباق لأن السيارة التي تستخدم في هذا السباق الناس اعتادت عليها في الشارع، وفي نظري إن هذا السباق هو أقرب من سباق الفورمو واحد للجمهور.

وأضاف المسلم أن مشجعي ومتابعي رياضة السيارات في المملكة كثيرون، وشاهدنا ذلك في الكثير من السباقات التي استضافتها حلبة البحرين الدولية، فأتوقع إذا كان الترويج لهذا السباق كافياً فسندرى عدداً من الجمهور لا بأس به. وأشار المسلم إلى أن هذا السباق سيضيف عنصر الإثارة للحلبة الدولية، فمثلما نرى أن الحلبة اليوم قبل بنائها كانت محجوزة لأكثر من 300 يوم في السنة لمسابقات وأنشطة وفعاليات مختلفة، واليوم نشاهد أن الحلبة لا تعمل بنصف

مع اقتراب أقوى السباقات العالمية...

وبالسيارة نفسها التي تستخدم في السباق، وتم اختيار بطولة الـ V8 للسيارة الشفروولية لومينا فازت بأجود سيارة في المملكة العربية السعودية، كما أن هذه السيارة معروفة لدى الناس وموجودة عند الكثير منهم ويستخدمونها، لذلك سيكون التفاعل كبيراً من قبل الجمهور، لأن السيارة التي تتسابق هي نفسها التي يستخدمونها. وبالنسبة للإقبال الجماهيري لهذا السباق، قال الشيخ سلمان أنه لا يمكن توقع نسبة الإقبال على هذا السباق، وخصوصاً أنه يقام لأول مرة في البحرين ومنطقة الخليج والشرق الأوسط، وثاني مرة يقام خارج استراليا بعد الصين، لكن الدعم من وزارة الإعلام والدعم الحالي من وزارة المالية بترويج وتسويق السباق كبير قدر ممكن سيمكن جلب العدد الكافي لمتابعيه، والشهي الآخر المميز لهذا السباق أن 1500 شخص في استراليا سيحضرون للمملكة لمتابعة السباق، إذ سيستفيد البلد من وجود هذه المجموعة خلال الأربعة الأيام التي سيتخلها السباق، وفي ذلك مردود كبير للبلاد ولا أحد ينكره وهو بحد ذاته نجاح. وأضاف الشيخ سلمان أنه حضر أحد المعارض بأمركا والتقى ببعض الاستراليين الذين أكدوا له أنهم سيحضرون في البحرين لمتابعة السباق، فسباق الـ V8 سيغير فكرة الأستراليين عن منطقة الشرق الأوسط، وأشار الشيخ سلمان إلى أن سباق الـ V8 سيضيف الكثير لحلبة البحرين الدولية، بما أنه أول مرة يقام في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الأوسط لتشهد هذا السباق الذي منذ إقامته في استراليا ولم يخرج من حدودها، وهو شرف كبير أن تستضيف البحرين هذه الفعالية وليست كحلبة فقط بل لمملكة البحرين لتغيير فكرة الأستراليين عن المنطقة،